أخبار سوريا _ "النصرة" تسيطر على "دير سنبل" آخر معاقل "جبهة ثوار سوريا"، وتدمير 5 آليات لقوات الأسد ومقتل العشرات في دمشق ودرعا _ (1-11-2014)

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 1 نوفمبر 2014 م

المشاهدات : 4583

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

مقتل 29 شخصاً على يد قوات الأسد معظمهم في حماة، والمجاهدون يدمرون دبابتين ويقتلون 30 عنصراً من قوات الأسد في ريف دمشق ويحررون نقاطاً جديدة في حلب، بالمقابل، "النصرة" تسيطر على "دير سنبل" آخر معاقل "جبهة ثوار سوريا"، من جهته.. الائتلاف ينفي تقديم أي مبادرة جديدة لأي طرف كان، وفي الشأن الإنساني: التهاب الكبد الوبائي يفتك باللاجئين السوريين وبأهالي عرسال، و أولاند يدعو للحشد ضد داعش وتسليح الحر.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

29 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 29 شخصاً معظمهم في حماة، ومن بين القتلى 5 نساء و4 أطفال.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حماة قتل 14 شخصاً، درعا 6 أشخاص، دمشق وريفها 4 أشخاص، حمص 2، وفي كل من إدلب وحلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، كثف الطيران الحربي والمروحي غاراته الجوية بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف من قِبَل قوات الأسد

على حي جوبر، واستهدفت قوات الأسد حي القابون بقذائف الفوزديكا.

وفي حمص، قصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات وبالرشاشات حي الوعر، في حين تعرضت مدن تلبيسة والرستن والحولة لقصف بقذائف الهاون والدبابات.

إلى حماة، حيث قصف الطيران الحربي بالصواريخ قرى سوحا والقسطل وحمادة عمر والنعيمية التابعة لناحية عقيربات في ريف حماة الشرقي، في حين استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة قرية جنى العلباوي الواقعة في نفس المنطقة.

أما في حلب، فقد ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على حيّ السكري، وبرميلًا على حيّ العامرية بمدينة حلب، وقصف الطيران المروحي تل الزرازير شماليّ حلب ببرميل متفجر.

عمليات المجاهدين:

"النصرة" تسيطر على "دير سنبل" آخر معاقل "جبهة ثوار سوريا":

تصاعدت حدة المواجهات بين بين جبهتي "النصرة" و"ثوار سوريا"، وذلك بعدما سيطرت "النصرة" على بلدة دير سنبل المعقل الرئيسي لجبهة "ثوار سوريا" في إدلب، لتصبح بذلك غالبية قرى وبلدات جبل الزاوية تحت سيطرة جبهة النصرة، بعد 5 أيام من الاشتباكات بين "النصرة" وتنظيم "جند الأقصى" من جهة، وجبهة "ثوار سوريا" من جهة أخرى.

يذكر أن 15فصيلاً اتفقوا على إرسال قوات للفصل بين الطرفين المتنازعين حملت اسم "قوات الصلح"، حيث طلبت من الطرفين تسهيل عمل هذه القوة وعدم التعرض لها تحت أي ظرف كان، وأن هذه القوات ستحمل راية بيضاء لا كتابة عليها وأنها ستبدأ عملها اعتباراً من صباح أمس الجمعة.

قتل 30 عنصراً وتدمير دبابتين لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قتل عددٍ من قوات الأسد جرّاء استهداف أحد مقراتهم بقنبلة يدوية على جبهة جوبر شرقي دمشق، واستهدفوا مراكز قوات الأسد في حي جوبر شرق العاصمة دمشق بـ"مدفع ألغام" المحليّ الصنع، وحقّقوا إصابات مباشرة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى بلدة حوش الفارة بالغوطة الشرقية في ريف دمشق وأجبروها على التراجع، بعد أن قتلوا عددا من عناصرها ودمروا دبابة، كما تمكنوا من قتل أكثر من 30 جنديًّا، إضافةً إلى إعطاب دبابة T72، خلال هجومٍ شنّوه على تجمُّعات قوات الأسد في بلدة حوش الفارة، واستهدفوا فرع المخابرات الجوية في حرستا بريف دمشق بوابل من قذائف المدفعية لليوم الثاني على التوالي، وحققوا إصابات مباشرة.

تدمير دبابة لقوات الأسد في درعا:

دمر المجاهدون دبابة بصاروخ موجه، خلال التصدي لهجومٍ شنّته قوات الأسد على مدينة الشيخ مسكين بريف درعا من عدة محاور، بعد أن عززت قواتها العسكرية بالمدرعات والدشم والسواتر في محاولة لاقتحام المدينة، وتمكنوا من قتل 4 عناصر من قوات الأسد في اشتباكات على الجهة الغربية من المدينة وقتلوا عدداً من قوات الأسد قنصاً في مدينة درعا المحطة.

السيطرة على نقاط جديدة في حي كرم الطراب بحلب:

سيطر المجاهدون على مبانٍ لقوات الأسد في حيّ كرم الطراب بمدينة حلب، كما قاموا بتفكيك خمسة ألغام كانت قوات الأسد زرعتها قبيل انسحابها وقتلوا 3 جنود، كما استهدفوا تجمعات لقوات الأسد على جبهة سيفات بالمدفعية.

تدمير سيارة لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون سيارة مجهزة برشاش لقوات الأسد على الطريق الواصل بين مدينة مورك وكتيبة الدبابات، ما أسفر عن مقتل جميع من بداخلها، واستهدفوا بصواريخ "غراد" وقذائف الهاون قوات الأسد المتمركزة في النقاط المحيطة بمدينة مورك.

المعارضة السياسية:

لم نقدم أي مبادرة جديدة لأي طرف كان:

تصريح صحفي سالم المسلط

إن ما تتناقله بعض وسائل الإعلام بخصوص مبادرة جديدة للحل السياسي هو إما تحريف أو التباس وقعت به تلك الوسائل، وعليه نؤكد، بأننا لم نقدم أي مبادرة جديدة لأي طرف كان، وما تحدثنا عنه هو أننا قد تقدمنا، في مؤتمر جنيف، بخارطة طريق متكاملة مؤلفة من ٢٤ بنداً محددة الإجراءات وذات جدول زمني لتنفيذ بيان جنيف، وتم تسليمها للمبعوث الدولي آنذاك، كما تم طرحها في مؤتمر جنيف، دون أن يقدم الطرف الاخر أي رد بخصوصها، هذه هي المبادرة الوحيدة التي قدمت من قبل الائتلاف الوطني.

الأسد يقتل 8 أطفال كل يوم:

تصريح صحفي سالم المسلط

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 1,231 مدنياً خلال تشرين الأول 2014 على يد قوات الأسد بينهم 216 طفلاً بمعدل 8 أطفال يومياً، كما أن من بين الضحايا ما لا يقل عن 121 امرأة، فيما بلغ مجموع الضحايا الذين استشهدوا تحت التعذيب ما لا يقل عن 118، بمعدل 4 أشخاص يموتون تحت التعذيب يومياً.

إن تلك الأرقام تدل على تمادي الأسد في إجرامه ضد المدنيين ضارباً بعرض الحائط كل القوانين والأعراف الدولية، مستغلاً انشغال المنطقة في حربها ضد إرهاب تنظيم الدولة.

وإذ ندين تلك المجازر، فإننا نحذر التحالف الدولي من مغبة الاستمرار في التغاضي عنها، والتباطؤ في تسليح الجيش السوري الحر، وعدم تنفيذ القرارات الدولية التي تنص على ذلك، وننوه إلى أن ذلك لن يخدم النظام فقط، وإنما سيؤدي إلى فقدان ثقة السوريين بشكل كامل بنوايا التحالف وسينصبّ بشكل أو بآخر لصالح تنظيم الدولة الإرهابي من حيث توسعه وزيادة أعداد المنضمين إليه.

فتح ممرات آمنة للمناطق المحاصرة:

تصريح صحفي سالم المسلط

يطالب الائتلاف الوطني برفع الحصار عن جميع المناطق المحاصرة بأسرع وقت وتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 2165 القاضي بإدخال المساعدات الإنسانية إلى تلك المناطق دون الحصول على موافقة نظام الأسد.

مرت نحو 3 أشهر منذ صدور القرار ولا تزال مناطق شاسعة في الغوطة الشرقية والغربية والمنطقة الجنوبية في العاصمة دمشق وحمص ترزح تحت حصار خانق، ولم يتم تطبيق القرار إلا بشكل جزئي وضيق.

يجدد الائتلاف مطالبه هذه على خلفية انعدام أي حل أو تدخل لتخفيف الأوضاع الإنسانية المتفاقمة هناك والتي تجاوزت حدود وصفها بالكارثة، بفعل انتشار الأوبئة وغياب الرعاية الطبية، ودمار كافة المشافي، ودخول فصل الشتاء وما يحمله من برد قارس، بالتزامن مع قصف مستمر بالدبابات والطائرات والمدافع في محاولة للقضاء على كل ما ينبض بالحياة في تلك المناطق.

هيئة الإعلام مشروع وطني ونوصيها أن تنقل الإعلام من واقع المُراقَب إلى حيز المراقِب:

أثنى نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني على" مشروع تشكيل هيئة إعلام وطني، يشرف على توعية الوسائل الإعلامية بخطورة الموقف ووجوب تحمّل مسؤليتها في نقل الحقيقة كما تحدث دون زيادة أو نقصان"، مضيفاً "إنّ إنقاذ الواقع الإعلامي في سورية من الاستغلال السياسي الذي يتلقفه ويحاول أن يراوده عن نفسه، لا يمكن إنقاذه إلا عن طريق المهنية والاحترافية الصحفية التي تعتبر بمثابة _الأنتي فايروس_ للاختراق السياسي والميكافيلي للدول ذات المصلحة، وإنّ الشوائب السياسية التي تعكّر حقيقة الكلمة لا بدّ من وضع حدّ لها واستئصالها واستبدالها بأقلام مهنية وحرفية قادرة على توجيه الأشرعة الإعلامية قبل سقوط الأسد وما بعد سقوط هذا النظام"، وقال الحريري" إنّ الخلط بين السياسة والإعلام السوري، هو سلوك سنّه نظام الأسد بغية السيطرة على الخطاب والرسائل الموجهة إلى عقل المواطن السوري، خشية ظهور بعض الاضطرابات الاجتماعية التي من شأنها التأثير على واقع الاستبداد السياسي الذي يعيشه السوريون.

القوى الشعبية هي قاعدة الائتلاف ولابد من مشاركتها باتخاذ القرار:

عرض محمد قداح نائب رئيس الائتلاف الوطني في لقاء مع عدد من ناشطي الداخل في مدينة غازي عنتاب فكرة مشروع موطئ قدم وإنشاء مكاتب في المدن السورية، حيث تحدث قداح عن "ضرورة التواصل والربط ما بين القوى الثورية في الداخل وبين الائتلاف كونه هو الممثل الشرعي لهذه الثورة، ومن ثم يجب أن تأخذ قوى الداخل دورها التشاركي في اتخاذ القرار وتكون للائتلاف قاعدة ثورية في الداخل يرجع إليها عند اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بالثورة السورية"، وقال قداح "إن الشرخ الذي ازداد اتساعاً ما بين الداخل وبين الائتلاف يجب ترميمه عبر تفعيل مكاتب عائدة للائتلاف موزعة في كل المدن الخارجة عن سيطرة الأسد، وألا يكون دور هذه المكاتب دوراً روتينياً بل يجب أن تكون ناشطة ومفعلة وتعمل في الاتجاه الصحيح، وألا يقتصر دور المكاتب على العمل السياسي بل يتعداه إلى مناحي عديدة خدمية وعسكرية"، وأضاف قداح أن "وجود مكاتب في الداخل سوف تيسر عملية اتخاذ القرارات وتسرعها فعندما يواجه الائتلاف اتخاذ قرار حساس يمكنه في هذه الحالة التواصل مع مكاتب الداخل وعرض الأمر عليها وأخذ النتائج".

الوضع الإنساني:

التهاب الكبد الوبائي يفتك باللاجئين السوريين وبأهالي عرسال:

لم يكن اللاجئون السوريون في بلدة عرسال الحدودية الشرقية في الأشهر الثلاثة الماضية يعيرون الكثير من الأهمية لإصابة أعداد منهم بمرض التهاب الكبد الوبائي من فئة A، فهم كانوا منشغلين إما بتأمين مأوى بعد احتراق عدد من مخيماتهم نتيجة الاشتباكات التي اندلعت بين الجيش ومجموعات "جبهة النصرة" و"داعش" مطلع أغسطس (آب) الماضي، وإما بتبرير وتأكيد عدم انتمائهم إلى أي من التنظيمين المتطرفين كي لا تطالهم التوقيفات التي شملت أعداداً كبيرة منهم في الأشهر الماضية.

تضاعفت الحالات مع مرور الأشهر ليتخطى حالياً عدد المصابين بوباء التهاب الكبد الوبائي في عرسال، الـ250 حالة، معظمها للاجئين سوريين وبعض اللبنانيين من أهالي البلدة، وفيما شدّد مدير مستشفى "الرحمة" الدكتور باسم الفارس على وجوب عدم الهلع أو إعلان حالة الطوارئ باعتبار أن "المرض غير خطير كفئاته الأخرى B وC"، أشار إلى أنهم سجلوا في مستشفى الرحمة "120 حالة وفي المستشفى الآخر في البلدة 130 حالة، وذلك بعد التشخيص المخبري، ليبلغ مجمل عدد الحالات 250 حالة لسوريين ولبنانيين على حد سواء".

ويساهم الاكتظاظ السكاني الذي تشهده البلدة في انتشار أسرع للوباء، إضافة إلى الظروف الصعبة التي يرزح تحتها اللاجئون السوريون الذين يبلغ عددهم 70 ألفا، بحسب مسؤول "اتحاد الجمعيات الإغاثية" في عرسال حسن رايد، ينتشرون على نحو 70 مخيما.

المواقف والتحركات الدولية:

أولاند يدعو للحشد ضد داعش وتسليح الحر:

أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند ضرورة مواصلة التعبئة لمواجهة "داعش" الإرهابي، مشدداً على أهمية تسليح ودعم المعارضة السورية المعتدلة باعتبارها "الوحيدة القادرة على خوض المعركة ضد التنظيم المتطرف".

1000 مقاتل يتوجهون إلى سوريا شهرياً:

أعلن مسؤولون أميركيون أن المقاتلين الأجانب يواصلون التوجه إلى سوريا بمعدل ألف شخص في الشهر، وهو رقم قياسي رغم الحملة الجوية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش، وقال مسؤول في الاستخبارات أن عدد الأجانب الذين يغادرون إلى سوريا للقتال إلى جانب مجموعات مسلحة يتجاوز عدد الذين يتوجهون إلى اليمن وأفغانستان والصومال، وتقدر وكالات الاستخبارات الأميركية المكلفة بمكافحة الإرهاب عددهم بحوالي 16 ألفاً بينهم قسم كبير ضمن تنظيم داعش الذي سيطر على مساحات واسعة من الأراضي في العراق وسوريا.

آراء المفكرين والصحف:

دمشق محتلة و النجدة لعين العرب:

د. عوض السليمان

بدأ "التحالف الدولي" غاراته ضد تنظيم الدولة الإسلامية، فتنفس بشار الصعداء، فقد أشارت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها إلى "حيادية أوباما من الأسد"، في الوقت الذي تسهل فيه واشنطن لعميلها استعادة السيطرة على المناطق التي غادرها التنظيم بسبب القصف الأمريكي، صحيفة وول ستريت جورنال، ذكّرت بأن الإدارة الأمريكية تركت الثوار السوريين يقاتلون عدوين في وقت واحد، ولم تقدم لهم مساعدة حقيقية على الإطلاق، نتفق مع الصحيفتين بشكل جزئي، ونختلف معهما بأن يكون الرئيس أوباما حيادياً من جرائم بشار الأسد، فالقرائن كلها تشير إلى أن الرجلين تعاونا معاً وعملا سوياً، ليس لهزيمة الإرهاب كما يدعيان، وإنما لهزيمة السّنّة من جهة، ولتدمير سوريا بشكل نهائي من جهة أخرى.

بل نريد أن نسأل سؤالين اثنين، الأول لماذا تستطيع واشنطن التدخل عسكرياً ضد تنظيم الدولة في شمال سورية، ودون موافقة مجلس الأمن، بينما يحتاج إنشاء منطقة عازلة محدودة لحماية المدنيين إلى اجتماعات وموافقات من مجالس الدنيا كلها، السؤال الثاني، كيف تصل الأسلحة الأمريكية إلى عين العرب بهذه السرعة الجنونية، بينما يتطلب وصول البنادق الخفيفة إلى الثوار وبعض "علب السردين" أربعَ سنوات من الدراسة وموافقة الكونغرس، وتحرٍ استخباراتي عن هوية كل ثائر سيحمل تلك البندقية؟ وليتها وصلت! أ ليس الجواب واضحاً؟.

الحقيقة أن هناك مساعدة أمريكية مباشرة لنظام دمشق، من خلال إشغال الثوار في حرب بينية وصرفهم عن قتال عدوهم الحقيقي، وهذا بالضبط ما شجع الأسد على أن يستخدم السلاح الكيماوي من جديد فيقتل عشرة أشخاص في جوبر، وهذا ما شجعه أيضاً على قتل أربعين في حمص، وشن أعنف الهجمات على درعا وعلى كفر زيتا بحماة. (زمان الوصل)

بدعم السوريين نفشل المشروع الإيراني:

عبد الرحمن الراشد

تجدُّ إيران في شدّ الولايات المتحدة إلى جانبها في المعركة الإقليمية الواسعة، تحديداً في سوريا والعراق واليمن وغزة، وكذلك البحرين، وهذه هي المرة الأولى التي يبدل فيها الإيرانيون استراتيجيتهم بعد أن كانت في الماضي تقوم على تحييد القوة الأميركية، بتهديدها أو إخافتها، كما جربت في أفغانستان والعراق ولبنان، اليوم، تتبنى طهران سياسة التقارب مع

الأميركيين، وتقدم نفسها على أنها حليف يمكن الاعتماد عليه في حسم، وليس فقط إدارة الأزمات الإقليمية، وكذلك الاتكال عليه كقوة إقليمية في تأمين المصالح الغربية الرئيسية.

حتى نثبت ذلك لا بد من العودة إلى المربع السوري، هذه المعركة تحتاج إلى حسم؛ والإيرانيون يدعون أنهم على وشك تحقيقه، ويقنعون التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، بالتعاون معهم بدعم جيش النظام السوري، بالمعلومات واختيار الأهداف، لضرب الجماعات الإرهابية، وتقزيم الجيش الحر، وهنا نلاحظ أن الجانب الأميركي يستخدم عبارة إجبار الأسد على العودة إلى التفاوض! وهي عبارة مطاطة قد تعني المشروع الروسي الإيراني السابق بالاحتفاظ بنظام الأسد، والأسد رئيساً، مع بعض المناصب الوزارية للمعارضة، والمعارضة هنا نوعان؛ واحدة من اختراع الأسد نفسه مرفوضة تماماً من معظم السوريين، والمعارضة الشرعية التي حضرت في مؤتمر جنيف الثاني، إجبار الأسد على التفاوض بدلاً من الخروج، يصب في مصلحة إيران، بفرض نظام ملائم لها، يمكّنها لاحقاً من الهيمنة على العراق ولبنان، وتصبح الدولة شبه الوحيدة التي تملك ضمانات سلامة أمن إسرائيل، وصاحبة كلمة مهمة في اتفاق سلام إقليمي مقبل. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

فيصل عبد المجيد الخميس ـ درعا ـ الشيخ مسكين

معمر العقايلة ـ درعا ـ الشيخ مسكين

عامر أنس الخلف ـ درعا ـ الشيخ مسكين

سريا عبد العزيز الحمد ـ درعا ـ الشيخ مسكين

وسام إبراهيم سرور السكران ـ درعا ـ الشيخ مسكين

فاطمة العوض ـ درعا ـ الشيخ مسكين

عبد الرحمن العكاري ـ حمص ـ الزعفرانة

حسام عبد العظيم الخطيب ـ حمص ـ تلبيسة

ياسر فيصل طوبان ـ إدلب ـ البارة

مروان محي الدين الشاذلي ـ ريف دمشق ـ دوما

أبو خليل صبحية ـ ريف دمشق ـ دوما

هبة رستم ـ حلب

محمد حسن الصطوف ـ حماة ـ قرية حمادة عمر

بدر محمد حسن الصطوف ـ حماة ـ قرية حمادة عمر

صهيب أحمد الطباش ـ دير الزور

طارق إبراهيم العلاوي ـ دير الزور ـ الموحسن

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- المرصد السوري لحقوق الإنسان
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- زمان الوصل
- الجزيرة نت
- الشرق الأوسط
- وكالة الأناضول
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: